موجز

الصناعة تبرم عقداً مع غاز الشمال

أبرمت الشركة العامة لصناعة السيارات عقداً مع شركة غاز الشمال لتجهيزها بـ (١٠) عشرة حافلات (ريم) وبقيمة إجمالية بلغت أكثر من مليار دينار.

أكد ذلك مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن، وأوضح، بحسب بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه: ان الشركة وضعت خطة عمل ستراتيجية لمدة خمس سنوات قادمة تهدف الى تطوير أداء الشركة في مجال اختصاصها بإنتاج (الحافلات، الشاحنات، الأبدان، المسحوبات) وخدمات ما بعد البيع وبما يجعل الشركة تغطي ما نسبته ٤٠٪ من حاجة السوق من منتجاتها المختلفة تماشيا مع تطور السوق وتلبية للحاجة المتزايدة من هذه الآليات.

افتتاح المركز الاستشاري للمعلوماتية

افتتح رئيس جامعة القادسية الدكتور عماد الجواهري المركز الاستشاري لخدمات المعلوماتية التابع لرئاسة الجامعة.

أكد ذلك مصدر في الجامعة، وأوضح: يضم المركز ثلاث قاعات منها قاعة انترنيت كبيرة سميت بالقاعة الزرقاء صممت وفق طراز غربي وتقدم الخدمات لجميع شرائح المجتمع من داخل وخارج الجامعة، ويعمل المركز على تنظيم دورات لتطوير قدرات الموظفين وتعزيز كفاءاتهم ومحو أمية الحاسوب لديهم، كما يسعى المركز إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات مع عدد من المنظمات والجهات ذات الاختصاص لتوفير فرص تدريبية خارج البلاد.

معرض للبرامجيات في بابل

نظمت جامعة بابل وبالتعاون مع الشركة البغدادية للمعلومات والاتصالات المعرض السنوي النوعي الثاني للبرامجيات المتخصصة بأنظمة قواعد البيانات وتطبيقاتها.

وألقى رئيس الجامعة الدكتور نبيل هاشم الاعرجي كلمته أشار فيها إلى أهمية ودور قاعدة البيانات في الجامعة، مضيفاً: أن الأمية باتت تقاس بمقدار التعامل مع الحاسبات أشاد فيها بجهود دائرة المساعد الإداري.

من جانبه أكد المساعد الإداري الدكتور جواد الجنابي: أن هذا العمل تم بجهود ذاتية من نخبة من المبرمجين إذ خضع أكثر من عشرون نظاما للاختبار من اللجنة التحكمية حيث قبلت منها عشرة أنظمة لهذا المعرض.

إنشاء مرآب للنقل الدولي في النجف

أكملت محافظة النجف تصاميم إنشاء مرآب نقل دولي سيتم المباشرة بتنفيذه هذا العام.

أكد ذلك فارس الياسري معاون مدير هيئة النقل الخاص في محافظة النجف، وأوضح لـ(المدى): أكملت اللجنة المشكلة من محافظة النجف التصاميم الخاصة بإنشاء مراب النقل الدولي والذي من المؤمل أن يتم المباشرة به العام القادم في المحافظة.

وأضاف: المراب الذي سيتم إنشاؤه سيكون وفق مواصفات عالمية وبمساحة (٤٠) دونماً ليقدم خدمة كبيرة للمدينة لكونها مدينة دينية وسياحية.

وأوضح: ان موقع المشروع محاذي لمستشفى الصدر التعليمي ومن المؤمل إنشاء سكة للحديد تمر بهذه المنطقة مع إلحاق مراب للنقل الداخلي مجاورا له لتقديم أفضل الخدمات لزائري النجف.

دورة إدارة أخطار المنشآت في الديوانية

نظم المعهد التقني في الديوانية دورة في (إدارة الأخطار في المنشآت) لموظفي الدولة، وقال مصدر في المعهد أن الدورة استمرت لمدة تسعة أيام وتضمنت إلقاء محاضرات لعدد من الأساتذة المتخصصين في المعهد مضيفا أنها تهدف إلى تطوير المهارات العلمية والعملية للمنتسبين وموظفي الدوائر الحكومية ورفع مستوى مهاراتهم وكفاءتهم.

على صعيد متصل نظم قسم صحة المجتمع وبالتعاون وبحضور منتسبي وطلبة القسم المذكور محاضرة بعنوان (إصابات وجروح الرأس)، تناولت أسباب الإصابة وأنواعها وتصنيفها وأهميتها وسبل العناية بها وعلاجها.

(125) حارساً لحماية أكثر من (750) موقعاً آثارياً

آثار ذي قار: قلة التمويل وإهمال الحكومات المتعاقبة وراء توقف عمليات التنقيب

الناصرية/ حسين العامل

لم يذهب مفتش آثار ذي قار عبد الأمير الحمداني الى ما ذهب اليه بعضهم باعتقادهم (أن عمليات النبش العشوائي للمواقع الأثرية أسهمت في الكشف عن اللقى والقطع الأثرية التي ظلت مدفونة في باطن الأرض منذ آلاف السنين)، فعملية النبش العشوائي من قبل سراق الآثار حسبما يقول الحمداني الذي أسهم في تشكيل أول قوة لحماية المواقع الأثرية في ذي قار أدت الى تدمير المقابر والوحدات المعمارية من معابد وقصور وأبنية، كما تسببت في تهشيم القطع الأثرية التي يرى السراق أن لا قيمة لها مثل الأدوات والأواني المصنوعة من الفخار ما أدى ذلك الى ضرر كبير وصعوبة بالغة في تحديد المرحلة التاريخية التي يعود لها الموقع الأثري، لان فقدان الرقم الطينية من أي موقع من المواقع وفق ما يقول الحمداني يحدث فجوة في تاريخ العالم المدون كما يحرم المتخصصين من التعرف على تفاصيل الحياة اليومية لسكان المستوطنات ولاسيما ان تركيز سراق الآثار في الناصرية جرى على مواقع معينة يعود تاريخها الى الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد كمواقع جوخا وبسمايا وتل جدر وابو حطب بسبب غناها باللقى الاثرية.

ويشير المهتمون بشؤون الآثار الى ان ما تعرضت له المواقع الاثرية في محافظة ذي قار التي تضم اكثر من الف موقع اثري يعد الأسوأ على مدى تاريخ العراق حيث تعرضت عشرات المواقع الاثرية غير المنقبة الى النهب والسرقة خلال شهر نيسان ٢٠٠٣ والاشهر اللاحقة.

عشرات المواقع الآثارية غير المنقبة تعرضت للنهب والسرقة

عصابات تهريب

ويرى الحمداني الذي تشرف دائرته على مواقع أثرية تعود إلى عصور الحضارة السومرية والاكدية والبابلية والاخمينية والفرثية والساسانية والعصر الإسلامي ان عمليات النبش والسرقة التي طالت المواقع الاثرية لم تكن وليدة الفراغ الامني الذي اعقب سقوط صدام وانما تعود إلى فترة سبقت ذلك بكثير ويوضح رأيه قائلاً: من المؤكد ان الفوضى الأمنية التي أعقبت سقوط النظام قد رافقها حملة واسعة من النهب والنبش غير المشروع طالت المواقع الاثرية خصوصا في جنوبي العراق.. الا ان عمليات نهب الآثار قد سبقت ذلك بفترة ليست قصيرة ، فبعد غزو الكويت عام ١٩٩١والعمليات العسكرية التي اعقبتها حدثت عدة تجاوزات على المواقع الاثرية وقد اشتدت وتيرتها بعد دخول عصابات التهريب الى العراق عام ١٩٩٤ وبلغت ذروتها عام ١٩٩٩، الامر الذي دفع بهيئة الآثار الى ارسال بعثات تنقيب وطنية للعمل في المواقع المستهدفة الواقعة غرب قضاء الرفاعي، وخصوصاً مواقع (جوخا، شميت، بزيخ، بسمايا) الواقعة بين نهر الغراف والمصب العام حيث قامت البعثات المذكورة بتشغيل العديد من الاجراء من القرى المجاورة لتلك المواقع وبحكم عمل هؤلاء الإجراء اطلع قسم كبير منهم على تفاصيل عمليات التنقيب واستخدموا ذلك في عملية النبش التي اعقب سقوط النظام وذلك من خلال تشكيل مجاميع من الفقراء والمعدمين الذين فقدوا مزارعهم نتيجة سياسة التجفيف، وأضاف الحمداني: وقد قامت هذه المجاميع بنبش المواقع الاثرية وبيع القطع المستخرجة الى تجار محليين ووسطاء ومن ثم الى مهربين من المدن الكبرى، واردف قائلاً: وبالطبع تداول السراق والمهربون في تلك الفترة إشاعات مفادها ان سرقة الآثار جائزة ومسموح بها من الناحية الشرعية، الا ان ذلك ليس له نصيب من الصحة فقد كان السراق يبحثون عن أي غطاء قانوني وشرعي يستظلون به وقد شكلت هذه الروايات الشفاهية غطاء لهم.

فتوى

وأضاف الحمداني: لكن هذه الروايات والإشاعات الكاذبة سرعان ما تكشفت بمجرد صدور فتوى دينية صريحة في صيف عام ٢٠٠٣ من السيد السيستاني توضح وبشكل قاطع عدم جواز نبش الآثار والاحتفاظ والاتجار بالقطع الاثرية ولا فرق بحسب الفتوى بين الآثار الإسلامية وغير الإسلامية، وأشار مفتش آثار ذي قار الى ان هذه الفتوى أسهمت بشكل كبير بالضغط على عدد غير قليل من المهربين وتجار الآثار ليعيدوا ما بحوزتهم من لقى وقطع اثرية الى المتاحف حيث استلم متحف الناصرية أعداد كبيرة جداً من القطع الاثرية، ويمكن الإشارة- والقول للحمداني- الى ان احد المواطنين اعاد ما مجموعه ١٤٠٠ رقيم طيني تتضمن نصوصاً مسمارية في شتى المواضيع الإدارية والقانونية والأدبية والمعاملات التجارية تعود الى عصر فجر السلالات وسلالة أور الثالثة والعصر البابلي.

إعادة ٨٠٠٠ قطعة

وتؤكد وكيل مفتشية آثار ذي قار السيدة وصال نعيم ما قاله زميلها بالإشارة الى ما قام به متحف الناصرية خلال الأعوام الأخيرة في مجال استعادة القطع الاثرية المسروقة وتسليمها الى دائرة المتاحف، حيث قام المتحف المذكور بتسليم ما يقارب الثمانية الاف قطعة اثرية الى دائرة المتاحف في بغداد لافته الى ان الجزء الأكبر من القطع التي تم تسليمها هي من تلك التي تسلمها المتحف من المواطنين.

اما الجزء الآخر فهو من القطع الاثرية التي ضبطتها قوة حماية الآثار أثناء تسييرها الدوريات الآلية التي كانت تتم في السابق، مشيرة الى توقف العمل بنظام تسيير الدوريات في الوقت الحاضر وخاصة بعد تحويل مرجعية قوة حماية الآثار الى مديرية حماية المنشات وهذه المديرية حسبما تقول نعيم مقيدة بضوابط تنص على حماية المنشات والأبنية الحكومية فقط وليس حماية المواقع الاثرية عبر تسيير دوريات آلية، وتؤكد وكيل مفتش آثار ذي قار ان هذا الإجراء تسبب بإرباك عملية حماية المواقع الاثرية ولاسيما وان بعض التجاوزات على المواقع قد أخذت بالظهور بعد ان انحسرت في الفترة السابقة مشيرة الى ان إجراءات حماية الآثار حالياً مقتصرة على حراس المواقع الاثرية الذين لا يتجاوز عددهم ١٢٥ حارساً، موضحة ان هذا العدد من الحراس لا يتناسب مع عدد المواقع الاثرية التي تضمها محافظة ذي قار حيث يبلغ المثبت منها رسميا ٧٥٠ موقعاً في حين ان هناك عشرات المواقع لم يتم تثبيتها وتسقيطها على الخرائط بسبب توقف عملية المسح الآثاري منذ عام ونصف العام.

قلة اهتمام

ويرد الحمداني أسباب توقف عمليات التنقيب في المواقع الاثرية التي تقدر مساحتها المكتشفة في جنوب العراق فقط بـ ١٠١ هكتار الى قلة التمويل وضعف اهتمام الحكومات المتعاقبة ويوضح ذلك قائلاً: من خلال النظر للصور الجوية التي التقطت في الفترة مابين ٢٠٠٣ -٢٠٠٧ وتحليلها ومقارنتها يمكن القول ان مساحة المواقع الاثرية المكتشفة في المنطقة المحصورة بين مدينة نفر ومدينة أور هي بحدود ١٠١ هكتار وان حجم مساحة نهب المواقع بلغت ١٦ هكتاراً في حين لم تبلغ المساحة المنقبة سوى ١٢ هكتاراً.

وأضاف: مفتش آثار ذي قار ومن بين أسباب بطء عمليات التنقيب هو قلة التمويل وضعف اهتمام الحكومات المتعاقبة بموضوعة التراث الثقافي وقلة الوعي الآثاري بشكل عام فضلا عن الحروب والنزاعات المسلحة في العقود الأربعة الماضية التي ألقت بظلالها وآثارها السلبية على المشهد الثقافي في البلد والشأن الآثاري منها على وجه الخصوص.

عسكرة الآثار

وعن تأثير حركة الآليات العسكرية وإقلاع الطائرات ووجود قوات متعددة الجنسية في بعض المواقع الاثرية قال الحمداني الذي طالب في وقت سابق هو وعدد كبير من مثقفي محافظة ذي قار بانسحاب قوات متعددة الجنسية من مواقع مدينة أور الاثرية:

ان وجود الوحدات العسكرية والجيوش بالقرب من مواطن الآثار يلحق ضررا فادحا بالموقع الاثري، ففي وضع كوضع مدينة أور على سبيل المثال قامت الحكومة في بدايات سبعينيات القرن الماضي ببناء قاعدة جوية بالقرب منها كما نشرت قطعات الجيش السابق بطاريات الدفاع الجوي وقواعد صواريخ سام قريبا من زقورتها وبعد وصول قوات متعددة الجنسية قامت هذه القوات باستخدام القاعدة القديمة واستحدثت أبنية فيها وقد زحفت اعمال البناء باتجاه حافات مدينة أور الغربية كما قامت القوات المذكورة بإنشاء مركز تحكم ونقاط تفتيش عسكرية فوق موقع (الدكدكة) الذي يشكل جزءاً من القسم الشرقي للموقع.

ودعا الحمداني قوات متعددة الجنسية الى التسريع بعملية الانسحاب التي أعلنت عنها أكثر من مرة سواء عبر مخاطباتها الرسمية مع مفتشية آثار ذي قار او عبر تصريحاتها لوسائل الإعلام.

زمالات ألمانية للطلبة العراقيين

بغداد/ سهام الشجيري

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توفر زمالات دراسية ألمانية مخصصة للموظفين في دوائر الدولة المختلفة لنيل شهادة الماجستير للعام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠.

وقال مصدر في دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة:

أن الجانب الألماني منح العراق زمالات دراسية لنيل شهادة الماجستير في تخصص إدارة موارد المياه مضيفا أن آخر موعد للتقديم هو الأول من شهر آذار المقبل.

نجاح أول ولادة بالتلقيح الاصطناعي في النجف

النجف/عامر العكايشي

نجحت في مستشفى الصدر التعليمي بمحافظة النجف ولادة أول طفلة بعملية التلقيح الاصطناعي التي تعد الأولى من نوعها في محافظات الوسط والجنوب.

وقال الدكتور صاحب يحيى المرشدي مسؤول شعبة التلقيح الاصطناعي في مركز الخصوبة لـ(المدى): هذه الولادة هي الأولى من نوعها لعدد من حالات الحمل التي حصلت بعمليات التلقيح الاصطناعي في النجف وقد تمت تحت إشراف أساتذة متخصصين بكلية طب الكوفة.

وأوضح ان هناك عدداً جيداً من حالات الحمل حصلت في المراكز بالتلقيح الاصطناعي للمرة الأولى.

المباشرة بإنشاء وحدة معالجة لمجاري المياه في ميسان

ميسان/ رعد شاكر

أكد مدير مجاري ميسان: أن أحدى الشركات المتخصصة باشرت إنشاء وحدة لمعالجة مياه المجاري الثقيلة وخط ناقل شمال مدينة العمارة، مضيفا: أن المشروع يتضمن وحدة معالجة للمياه الثقيلة إضافة إلى خط ناقل رئيسي وبكلفة تبلغ نحو (٧٠) مليار دينار.

وأوضح المهندس فؤاد خضير وحيد: أن وحدة المعالجة تتكون من أحواض ترسيب أولية وثانوية عدد (٦) بقطر (٢١) م وأحواض تهوية عدد (٣) وأحواض تجفيف وتخمير ومحطات رفع عدد (٢) ومضخات لولبية كما يتضمن المشروع إنشاء خط ناقل رئيس بقطر (٢،٤٠)م وبطول (٨) كم.

وأوضح مدير مجاري ميسان: أن هذا المشروع سيقوم بعد إنجازه بمعالجة مياه المجاري الثقيلة للقسم الأيمن من مدينة العمارة وسيسهم في تحسين الواقع البيئي للمدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن مياه المجاري الثقيلة للقسم الشمالي لمدينة العمارة تتم معالجتها عبر وحدة معالجة قديمة وتم إضافة وحدة معالجة لها بطاقة (٥٠) ألف لتطويرها وزيادة كفاءتها وهي في طور الانجاز حيث بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من (٩٠٪) بحسب دائرة المجاري.

رفع الحواجز الكونكريتية من شوارع الحلة

بابل/إقبال محمد

شهدت مدينة الحلة مؤخراً حملة لفتح الطرق المغلقة ورفع الكتل الكونكريتية التي تعرقل سير المركبات.

وأوضح صباح الفتلاوي قائممقام الحلة: أن استقرار الوضع الأمني في بابل مهد للعمل على تسهيل انسيابية المرور من خلال فتح الطرق التي جرى إغلاقها كجزء من الإجراءات الاحترازية بسبب الأوضاع الأمنية التي مرت بها المحافظة، مشيرا الى أن الطريق المحاذي للمحكمة سيجري توسيعه من خلال إرجاع الكتل الكونكريتية الى الخلف بعد أن كانت تتوسط الشارع.

وأوضح أن مجلس المحافظة والمحافظ ومجلس قضاء الحلة جادون للعمل بهذا الاتجاه.

وعلى صعيد أخر ذكر قائممقام الحلة أن حملة واسعة نفذت لإزالة التجاوزات التي تتعارض مع المشاريع، مؤكداً إزالة القسم الأكبر من الأكشاك والدور والمحال التي أنشأت في أماكن عامة تتعارض مع المشاريع لاسيما مشاريع الطرق، مبيناً: أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد افتتاح عدد من مشاريع الطرق التي تسهل انسيابية الحركة وفك الاختناقات المرورية في الحلة.

شاب يمارس مهنة الخياطة ... عدسة: مهدي الخالدي

الموارد المائية تنفي انهيار سد حديثة

بغداد/ المدى

نفت وزارة الموارد المائية الخبر الذي ورد في بعض وسائل الإعلام بشأن احتمال انهيار سد حديثة وإغراق نصف مدينة بغداد. وأكد بيان صادر عن المكتب الإعلامي للوزارة، تلقت (المدى) نسخة منه أمس أن المعلومات الواردة في الخبر عارية عن الصحة ومجهولة المصدر باسم كبير المهندسين محمد جمعة، فضلاً عن انه توجد معلومات عن زيارته للسد المذكور.

وطمأن البيان المواطنين بان السد آمن وقادر على الحزن لأعلى مناسيبه التصميمية المتحققة اثناء العمل. وأوضح البيان: ان سد حديثة تم إنشاؤه بمواصفات فنية عالية وبعد دراسات وتحريات واسعة ودقيقة وبوشر بتشغيله عام ١٩٨٥ ولم يؤشر اي خلل فيه منذ انشائه وتشغيله وحتى الان وان المعلومات التي وردت في الخبر عارية عن الصحة وغير مسؤولة ولانعرف اسباب الترويج لمثل تلك الاخبار التي لاتؤدي الا الى البلبلة والتأثير في الوضع الامني للبلد الذي شهد تقدما ملحوظا، ونؤكد للمصدر المذكور الذي نأمل من الصحيفة التي نشرت الخبر تزويدنا بالمعلومات الكافية عنه لاقامة دعوى قضائية ضده بأن جسم السد بحالة جيدة ولم تحصل أية شقوق فيه وليس هناك اي تهديد لمستويات الخزن فيه، وأضاف البيان: ان السد من السدود الرصينة ويحظى باهتمام المسؤولين في الهيأة العامة للسدود والخزانات ووزارة الموارد المائية ويتم تشغيله ومراقبته وتدقيق سلامة منشأته وفق دليل التشغيل والصيانة المعد لهذا الغرض.

ولا يسعنا الا ان نطمئن المواطنين وكل من يهمه الامر بان السد آمن وقادر على الخزن لأعلى مناسيبه التصميمية التي تحققت لمرات كثيرة خلال فترة تشغيله الماضية.

في سطور

مساعدات إنسانية

وزعت منظمة (فين) مساعدات إنسانية على المواطنين بناحية بعشيقة في محافظة نينوى، وقال موظف في منظمة (فين) التي تعنى باللغة الكردية (محبة) ان المساعدات تضمنت ملابس شتوية.

افتتاح محكمة

أعلن المجلس البلدي في ناحية الطليعة في محافظة بابل ان العام الجديد سيشهد افتتاح محكمة في الناحية، وذلك بعد موافقة مجلس القضاء ومحكمة استئناف بابل وستباشر عملها في مبنى الناحية مؤقتاً.

ندوة توعوية

نظم مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة ميسان، أمس الأول، ندوة للتوعية الانتخابية في قضاء الكحلاء للبعث في الاستعدادات الجارية لانتخابات مجلس المحافظة المزمع إجراؤها نهاية الشهر الجاري.

كاميرات مراقبة

تعتزم مديرية مرور محافظة دهوك أتباع نظام المراقبة بوساطة كاميرات تكشف سائقي المركبات المخالفة في شوارع المدينة والطرق الخارجية بعد الاتفاق مع شركة الألمانية لتزويدها بآليات العمل.